

أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم

ممن يبالغ في الانتقام منه حتى سمي السلاح وقطع أيدي أصحابه وأرجلهم وصلبهم وقال في ذلك أبو يعلى المروزي % يا خير من وهب العهود بعهدة % وحكى لنا بالعهد سيرة جده % عجا لمعتوه حدثه نفسه % بوساوس فيها شقاوة جده % عاذاك وانسلخ الشقي من الهدى % حتى أمرت بسلخه من جلده % \$.

وسار إسماعيل فنزل بسكرة ودخلها وانتقمها مرارا وقتل قوما من أهلها وفرق فيها الأرزاق ورحل منها إلى مقرة وحشد أبو يزيد من بني زروال قبائل جبل سالات عددا كثيرا وجندا كبيرا وجاءت لإسماعيل القبائل من كل جهة واستنفرهم من كل جهة واستمالهم بالطعام والكسي ووسع على كل